

رديارد كبلنج

الشاعر والروائي والقصاص الإنجليزي

«نوبل ١٩٠٧»

ولد جوزيف رديارد كبلنج فى الثلاثين من ديسمبر عام ١٨٦٥ بمدينة بومباى بالهند لوالده جون لوكوود كبلنج، الذى كان أستاذًا لهندسة النحت فى مدرسة الفن ببومباى، ووالدته أليس (ماكدونالد) كبلنج، التى كانت تكتب أحيانًا فى بعض المجالات.

وفى سن السادسة أرسله والده مع أخته الأصغر منه إلى إنجلترا ليتعلما هناك، كما جرت العادة بين الأسر الإنجليزية فى الهند، حيث عاش الطفلان فى أحد بيوت المغتربين. أما فى أثناء الإجازات، فكانا يذهبان إلى أقارب والدتهما. وقد سجل رديارد كبلنج فيما بعد ذكرياته التعيسة فى هذا البيت فى قصة قصيرة بعنوان «بابا، خروف أسود» فى عام ١٨٨٨، وفى رواية «الضوء الذى فشل» فى عام ١٨٩٠، وفى سيرته الذاتية التى نشرت فى عام ١٩٢٧ - بعد وفاته بعام.

وفى عام ١٨٧٨، أرسل كبلنج إلى مدرسة ثانوية داخلية تقوم بتدريب أبناء الضباط للالتحاق بعد ذلك بالأكاديميات العسكرية. ومع أنه فى سنته الأولى كان يُضرب ويُعامل معاملة سيئة، إلا أنه أحب المدرسة بعد ذلك وكتب عن ذكرياته فيها فى إحدى قصصه القصيرة فى عام ١٨٩٩.

ولما كانت هذه المدرسة لا تؤهل للالتحاق بجامعة أكسفورد أو كمبريدج، وبسبب إصابة كبلنج بقصر النظر، فإنه لم يستطع دخول الأكاديمية العسكرية. ولذلك، فقد كانت هذه المدرسة هى المرحلة الأخيرة فى مسيرة تعليمه.